الحوار في الشعر الأندلسي عهدي الطوائف والمرابطين اختياراً

الاستاذ الدكتور ستار جبار رزيج
جامعة المثنى- كلية التربية للعلوم الإنسانية
Albwdy268 agemil.com

The dialogue in the Andalusian poetry are the covenants and the Almoravids of choice

Prof. Star Jabbar Rezeej
University of Muthanna - Faculty of Education for Human Sciencs

الملخّص :

يعد الحوار ركيزة مهمة من ركائز العمل التواصلي بتقية الشعري والنفعي ومن هذه الرؤية ننطلق لدراسة الموضوع لأهميته في الحياة العامة.

لقد جاء هذا البحث على مبحثين تناولنا في المبحث الأول مفهوم الحوار في اللغة والاصطلاح ثم تناولنا في المبحث الثاني أنواع الحوار مع نماذج تطبيقية لكل نوع من أنواعه، ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة التي تضمنت أهم نتائج البحث وخاتمة بالمصادر والمراجع التي احتواها البحث ثم فهرست الموضوعات

أن من أهم المشاكل التي واجهها الباحث في بحثه هذا هو قلة المصادر التي تناولت الموضوع إذ يعد العنوان جديداً على الساحة الشعرية مقارنة بالنثر.

والأمر الأخر هو ضيق الوقت إذ توافر الشروع بانجاز البحث مع جملة من الارتباطات الزمنية.

الكلمات المفتاحية: (الحوار،الشعر، الأندلسي، المنلوج، الدايلوج،ابن حمديس، المرابطين، الموحدين)

Abstract:

important pillar of the communicative work to prevent poetic and utilitarian and from this vision we proceed to study the topic of its importance in public life.

This research came on two subjects / we dealt with in the first topic the concept of dialogue in language and terminology / then we dealt with in the second section types of dialogue with applied models for each of its types, and then comes the conclusion that included the most important results of the research and the conclusion of the sources and references contained in the research and indexed Themes

One of the most important problems faced by the researcher in this research is the lack of sources that dealt with the subject as the title is new on the poetic scene compared to prose.

The other thing is the lack of time as the availability of the initiation of the research with a series of time correlations and therefore we seek excuse from the reader

Keyword:Dialogue, poetry, Andalusian, Almoravids, sects, Dalog, Manlouj, Ibn Hamdis .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، محمد واله الطيبين الطاهرين.

وبعد،

يعد الحوار ركيزة مهمة من ركائز العمل التواصلي بتقية الشعري والنفعي ومن هذه الرؤية ننطلق لدراسة الموضوع لأهميته في الحياة العامة.

لقد جاء هذا البحث على مبحثين/ تناولنا في المبحث الأول مفهوم الحوار في اللغة والاصطلاح/ ثم تناولنا في المبحث الثاني أنواع الحوار مع نماذج تطبيقية لكل نوع من أنواعه، ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة التي تضمنت أهم نتائج البحث وخاتمة بالمصادر والمراجع التي احتواها البحث ثم فهرست الموضوعات أن من أهم المشاكل التي واجهها الباحث في بحثه هذا هو قلة المصادر التي تناولت الموضوع إذ يعد العنوان جديداً على الساحة الشعرية مقارنة بالنثر.

والأمر الأخر هو ضيق الوقت إذ توافر الشروع بانجاز البحث مع جملة من الارتباطات الزمنية ولذلك نلتمس العذر من القارئ الكريم أن بدت منا هفوة في البحث أو سهواً فيه أو نقصاَ، فإنما التوفيق من الله تعالى فأن أكن وفقت في هذا العمل فالحمد لله سبحانه على إحسانه وان كنت أخطأت فيه عند نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، وحسبي أن حاولت.

المبحث الأول

(مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً)

الحوار لغة: تحدثنا المعاجم العربية أن المادة (ح،و،ر) ثلاثة أصول هي[1]: اللون (الأبيض)، والمراجعة، والتدوير (وهو أن يدور الشيء حول نفسه) فالحورُ هو اللون الأبيض في العين، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها [2] والمحاورة في مراجعة الكلام، فنقول: حاورته أي راجعته الكلام وهو حسن الحوار والمحاورة، وكلمته فما أحار جواباً[3]، والمحاورة هي المجاوبة والتحاور التجاوب[4] والحوار(حديث يجري بين

شخصين أو أكثر)[٥] أما المحور: فهو الخشبة التي فيما تدور المحالة، ويقال صورت الخبرة تحويراً: إذا هيأتها وأدرتها لتضعها في الملة[٦].

واحسب أن هذه المعاني الثلاث ترجع إلى أصل واحد هو التدوير، إذ أن الحوار أخذ من البياض الذي لف العين وتوسع فيها فصارت تطلق على اللون الأبيض، وكذلك لا يخفى ما في المراجعة من استدارة الشيء ورجوعه من وجهته، فنقول تحير الشيء، إذا استدار عوداً على بدء، أو اضطرب في وجهته. الحوار اصطلاحاً. يعد الحوار أهم التقنيات السردية التي يعمد إليها الأديب، لعرض وجهات النظر المختلفة في النص الأدبي المتمثل بالقصة والرواية المسرحية على ألسنة الشخصيات المبتكرة داخل الفص، فهو((يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح))[٧]، والحوار بهذا المفهوم يمثل عنصراً أساساً في العمل القصصي والمسرحي، بماله من قدرة على تحديد الإحداث وتسلسلها وترتيبها ترتيباً منطقياً داخل النص الأدبي، فهو يرسم الحدود الزمانية والمكانية داخل النص/ وفي الوقت ذاته يمنع الأديب فسحة من حرية للتنقل بين الإحداث متجاوزاً تلك الحدود التي رسمها.

فهو أذن أهم العناصر السردية داخل النص الأبي وهذا ما يؤكده توفيق الحكيم في قوله(إذا ذكرت المسرحية ذكرت معها كلمة الحوار.... ذلك أن الأخير هو أأداة المسرحية)[٨] ويعمد الدكتور طه عبد الفتاح للتفريق بين الحوار في القصة والحوار بالمسرحية إذ يرى أن الحوار المسرحي يكتسب (حيوية الأداء التمثيلي لترابط أجزائه بعضها مع بعض، أما الحوار القصصي فيستعصى على أن يؤدي كما يؤدي الحوار المسرحي لأنه وثيق الصلة بالسرد القصصي والوصف والتحليل)[٩]، فالحوار هو نمط تواصلي بين الشخصيات داخل العمل الفني فهو(تبادل الكلام بين أثنين أو أكثر، وهو نمط تواصل: حيث يتبادل ويتعاقب الأشخاص على الإرسال والتلقي)[١٠]، وهذا الحديث يستلزم على الأقل شخصين بشكل واقعي أو اعتباري، ويعرفه الصادق فسوته يقوله هو(الأداة القصصية المتمثلة في نقل الأقوال أو حكايتها)[١١] أما النظرة الأدبية الحداثوية فقد قالت إلى إلغاء الحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية لتستفيد من جميع التقنيات السردية في مختلف ألوان الأدبية، فأصبح الحوار سمة من سمات الشعر

الحداثوي، فيرى جبور فيه(حديث يدور بين اثنين على الأقل، ويتناول شتى الموضوعات أو هو كلام يقع بين الأديب ونفسه أو من ينزله مقام نفيه كربة الشعر أو خيال الحبيبة مثلاً)[١٢]، أما باحثين فيذهب إلى أمن وفق نظرة الأديب[١٣] ،فالحوار الشعري (حكاية الواقع مضافاً إليه عنصر التسويق والخيال والتصرف الشخصي)[١٤]، والحوار الشعري بهذا المفهوم يختلف عن الحوار المسرحي والقصص إذ يميل إلى الكثافة والاختزال ليبتعد عن السردية ويجنح إلى العتائية في العصور الأولى من حياة الشعر وان كان يقترب فيه في أداءه الوظيفي المتمثل في نقل الأحداث وفق ملمح قصصي، وهذا ما يؤكده الدكتور عز الدين إسماعيل في قوله: (الحوار يقوم أساساً على ظهور أصوات الأشخاص مختلفين، ومألوف في الشعر القديم ظهور هذا النوع من الحوار الذي يريوة الشاعر في قصيدته فيحكي به ما دار بينه وبين محبوبته)[١٥]، فالحوار في الشعر قديم قدم الشعر نفسه، أذي عمد إليه الشاعر في الإخبار عن تجاربه المعيشية بأسلوب شعري غنائي في كثير من الأحيان.

المبحث الثاني

(أنواع الحوار)

يتعدد الحوار بتعدد الشخصيات المتبادلة لإطراف الكلام داخل النص الأدبي، فقد يكون التبادل بين الأديب ونفسه أو ما يمثلها كالأصحاب الوهميين وغيرهم وهذا النوع من الحوار يسمى الحوار الداخلي أو (المنولوج)(حيث يدور بين الشخصية ونفسها أو ما يكون معادلاً للنفس نحو الأصحاب الوهمين والأشياء غير الناطقة)[١٦]. أو قد يكون الحوار تبادلاً للكلام بين الشخصيات المتبادلة داخل النص الأدبي ولكل شخصية وجهة نظر مختلفة وهو ما يسمى الحوار الخارجي أو (الدايلوج) ويقسم: إلى حوار مباشر وغير مباشر[١٧] فهو أسلوب يقوم على تعدد الأصوات داخل العمل الأدبي.

أولاً: الحوار الداخلي (المنلوج)

تبرز أهمية المنلوج الداخلي بالتعبير عن دواخل النفس الإنسانية وما يعتليها في ضلجات الشعور واضطرابات الأحاسيس بصفة حوار يتصل بذات الإنسان نفسه متمثلاً

بضمير المتكلم أو ما يمثله أحياناً، أو بتصوير شخصيات وهمية لإيراد منها إلاّ التواصل لخطاب الذات داخل النص الشعري أحياناً أخر[١٨] فالشاعر بهذا الصنع يضفي على النص الشعري لوناً في الدرامي التي تلامس مشاعره وأحاسيسه[١٩] وتعبر عن تأملاته وفلسفته الذاتية وفقاً لتجربة المعايشة، ونظرته لواقع الأشياء.

ويصطبغ الحوار بألوان متعددة تبعاً للغاية والغرض الذي يؤديه داخل منظومة النص كـ(كل) فيظهر بشكل خطاب مباشر موجه إلى ذات الشاعر نفسه بصيغة المتكلم، إذ لا يجعل الشاعر من نفسه شخصية مقابلة لذاته أو مناقضة لها بل يوجه الخطاب إلى ذاته بصورة مباشرة كما فعل أبو إسحاق اللبيري في قصيدته التي يقول فيها: [٢٠]

وهـــا إنـــا ذا علـــى علمـــي بهـــذا بطـــيء الشـــأو في ســـنن الصـــلاح
ولـــــي شـــــأو لميـــــدان الخطايـــــا بعيـــــــد لا يبـــــــار بالريـــــــاح
فلـــو إنـــي نظـــرت بعـــين عقلـــي إذن لقطعـــــت دهـــــري بالنبـــــاح
ولم اســـحب ذيـــولي في التصـــابي ولم اطـــــــرب بغانيـــــــة رداح
وكنـــــت اليـــــوم أوايـــــاً فيبـــــاً لعلـــــي أن تفـــــور غـــــداً قـــــداحي
إذا مـــا كنـــت مكبـــول الخطايـــا وعانيهـــا فمـــن لـــي بالريـــاحي
فهـــل مـــن توبـــة منهـــا نصـــوح تطـــيري وتأخـــذ لـــي ســـراحي

إذ يوجه الشاعر الخطاب إلى نفسه عليها تنتفع بذلك من دون أن يجعل منها ذاتاً منفصلة فيعمد إلى ضمير المتكلم (أنا) دون أن يبرر لضمير المخاطب كما فعل أبن حزم وهو يعظ نفسه في قوله:[٢١]

ولمـا رأيـت الشـيب حـل مفـارقي
نـــذيراً بترحـــال الشـــباب المفـــارقِ
رجعـت لنفسـي فقلـت لهـا انظـري
إلى مـــا أتـــى هـــذا ابتـــداء الحقـــائق
دعـي دعـوات اللـهو قـد فـات وقتهـا

كمـا قـد فـات الليـل نـور المشـارق

دعــي منــزل اللــذات ينــزل أهلــه

وجــدي لمــا تــدعى إليــه وســابقي

حيث يتجلى صوت الواعظ المرشد ولا موعوظ إلاّ نفس الشاعر عبر حوار يكرس المفارقة بين الشخصية الحقيقية المتمثلة بـ (النفس) وبين الشخصية الشعرية المتمثل بالواعظ ، بواسطة ما يدل عليه الضمير- ضمير المتكلم أو المخاطب- المتمثل بقوله(قلت لها)؟.

وقد يتسع الشاعر بالحوار الداخلي ليبتكر شخصية تكاد تكون خارجة عن التمثيل الذاتي ومنفصلة كل الانفصال شخصية متمثلة بالصاحب الموهوم داخل الفص الشعري الذي يعمد إليها الكثير من الشعراء لخلق حوارٍ كاشفٍ عن المعاناة التي يعيشها الشاعر والألأم التي ألمت به كما فعل الأليبري،

في قصيدته التي ينعى بها زوجته فيقول: (٢٢)

عــج بــالمطي علــى اليبــاب الغــامرِ واربــح علــى فــبرٍ تضــمن نــاظري

فستســـتبين مكانـــه بضـــجيعه ويــنمُّ منــه إليــك عــرف العــاطرِ

فلكــم تضــمن مِــن تقــى وتعفــف وكــريم اعــراق وعــرض طــاهرِ

واقــر الســلام عليــه مــن ذي لوعــة صــدعته صــدعاً مــا لــه مــن جــابرِ

فعســاه يســمح لــي بوصــل في الكــرى متعاهــداً لــي بالخيــال الزائــري

فأعلــل اللقــب العليــل بطيغــه علــيّ أوافيــه ولســت بغــادرِ

إنــي لا ســتحييه وهــو مغيــب في لحــده فكأنــه كالخــاطر

إذ يكشف الحوار عن تأثر الشاعر بفراق زوجته وولهه عليها حتى ليتمنى أن يزوره طيفها في المنام ويعلل الشاعر سبب ذلك الوله والوفاء بأن هذه المرأة قد جمعت كل محاسن الدنيا في صفات التقى والتعفف وطيب الأصل وطهارة النفس مما يجعلها جديرة بأن تنال هذه المكانة في نفسه.

وقد يعمد الشاعر في خطاب الذات عبر حوار الشخص المتوهم إلى دعوة النفس بالتسليم والخضوع وقبول المصير المحتوم عبر محاولة إقناعها بأن ما جرى لها هو قضاء من الله تعالى ولا سبيل إلى رد هذا القضاء فيقول ابن حمديس: [٢٣]

سلم الأمر فيك لله واعلم ... أن ما قد قضى به سيكون

وإذا صح ذاك عنك فافهم ... أن شغل الضمير منك جنون

هل نقيض السكون إلاّ حراك ... أو نقيض الحراك إلاّ السكون

هكذا ينقضي الزمان إلى أن ... تشمل العالمين فيه المنون

فالشاعر في هذه الأبيات يخاطب ذاتاً خارجية في الوهلة الأولى لكنّ من يدقق فيها لا يجد إلاّ نفسه محاولاً أن يدفع عنها التقصير والقصور بإرجاع الأمور إلى القضاء الإلهي والتدبير الرباني، وما تأنيب الضمير لاّ نزعة من نزعات الجنون، وهذه الحوار يكشف عن الصراع الذي يعيشه الشاعر بين تأنيب الضمير والركون إلى التهرب من تبعات الأفعال برؤيتها على الأسباب الميتافيزيقية والمغيبات.

ثانياً: الحوار الخارجي (الدايلوج)

هو حديث يجري بين الشخصيات المختلفة داخل النص الأدبي، وهو أسلوب (يقوم أساساً على ظهور أصوات- صوتين على أقل تقدير- لأشخاص مختلفين)[٢٤]، ويقسم هذا النوع من الحوار إلى:

١- حوار مباشر: وهو حوار يدور بين الشخصيات داخل النص بشكل مباشر إ يوجه المتكلم كلامه مباشرة إلى متلقٍ ويتبادلان الكلام[٢٥]، وفي الغالب يتم بصيغة (قال، يقول) وما يمثلها داخل النص، يقول أبن اللبانة[٢٦]:

وقلت، المكان الرحب أبن فقيل لي

دُرى ناصر العليا أجمعه رحْبُ

براحته بحر محبط مسخر

يفادي الغنى فيه ولا يذعر الركبُ

حوى قصبات السبق عفواً ولو سعى

لها البرق خطفاً جاء من دونها يكبو

ويرتاح عند الحمد حتى كأنه

وحاشاه- نشوان يلذله الشربُ.

لو استمطر الناس الغمام بذكره

لقام على الصلد الصفا لهم خصبُ

يجود ولا يكدي وينوي فلايني

ويقضي فلا يقضي ويمضي فلا ينبو

سألت أخاه البحر عنه فقال لي

شقيقتي إلاّ أنه البارد العذبُ

حيث يلجأ الشاعر لأسلوب الحوار المباشر، (قلت، قيل) من أجل الوصول إلى صفات الممدوح فهو الكريم الذي لا يدانيه كريم في صفاته ولو ذكر لأمطرت السماء واخضرت الأرض لذكره حتى فاق البحر في كرمه. ولعل الشاعر يلجأ إلى هذا النوع من الحوار لكشف عن عظم الخطب الذي أصابه والمأساة التي يعانيها كما فعل المعتمد بن عباد في رثاء ولدية إذ يقول: (٢٧)

يقول صبراً لاسبيل إلى الصبر

سأبكي وأبكي ما تطاول من عمري

هوى الكوكبان: الفتح ثم شقيقه

يزيد فهل بعد الكوكب من صبر

ترى زهرها في مأتم كل ليلة

يخمشن لهفاً وصطه صفحة البدر

يخــن علــى نجمــين اثكلــن ذا وذا

ويا صبر ما للقلب في الصبر من عذر

فيرى الشاعر على من قال له بالصبر بأن لاسبيل إلى ذلك فهو قد فقد كوكبان احدهما أشبه بالأخر حتى كأن النجوم في السماء تقيم العزاء كل ليلة مجتمعة مع البدر، وهو يعبر في حواره عن صدق مشاعره وشدة ألامه وآهاته.

الحوار غير المباشر:

وهذا النوع من الحوار يكون فيه المتلقي سلبي لا دور له، ويمثل هذا النوع أكثر أنواع الحوار استعمالاً في الشعر إذ أنه يحقق غنائية الشعر ويتلاءم معها ويتيح للشاعر سرد الإحداث وفق لغة مختلفة معتمداً في الغالب على صيغة القول (قلت) وما يمثلها من دون أن يكون هنالك جواباً للمتلقي وقد يتم كثيراً بصيغة النداء أو الاستفهام، وقد يتم هذا النوع من الحوار بضمير المخاطب كقول ابن خميديس: (٢٨)

هــات كــأس الــراح أو خنهــا إليــك

ينــزل اللــهو بهــا بــين يــديك

وتنــــاول نشــــوة في روضــــة

طلعــت كالشــمس بــالنجم عليــك

تتغنــــى بتســــيب قلتــــه

فهواهــا راجــع منــك إليــك

إذ تكشف الحوارية عن رقة الشاعر في حديثه مع تلك الفتاة الغانية التي ملكت قلبه وفكرة بصوتها الذي تطرب له الإسماع. وقد يعمد الشاعر لهذا النوع لمخاطبة الممدوح لإضفاء القيم الاجتماعية والفضائل النفسية كقول ابن زيدون في ابن جهور : (٢٩)

كــأن أبــاه الشــمس يــثير بــن جهــور إذا بــذل الأمــوال وهــي رغــاب

هــو البشــر شــيماً منــه بــرق غمامــة لهــا باللــها في المعــتقين مصــاب

جــواد متــى اســتعجلت أولى هباتــه كفــاك مــن البحــر الخضــم عبــاب

إذا يتلمس الشاعر صفة الكرم في ممدوحة من نور وجهه المشع نوراً والذي يكفيك منه عبابه.

وقد يتسع الشاعر في هذا اللون من الحوار ليخاطب الصوامت كالطبيعة بالألوان المختلفة أو الحيوانات والجمادات وديار الأحبة والأوطان وقبور الأعزة. فهذا إلاستحبي مادح الأسرة العبا دية يقول(٣٠):

قـــد قلـــت للـــروض ونـــواره نوعـــان تـــبري وفضـــي

وعرفـــه مختلـــف طيبـــه صـــنفان خمـــري ومســـكيّ

ووجـــه عبـــد الله قـــد لاح لـــي وهـــو مـــن البهجـــة دريّ

إذ تكشف المحاورة عن لجوء الشاعر إلى خطاب الطبيعة المتمثلة بالروض وما يشتمل عليه من تعدد الأزهار وألوانها للتوصل إلى صفات الممدوح الذي فاق جمال تلك الألوان المتعددة من الأزهار وغيرها فهو الكوكب الدري الذي لا يماثله شيء.

الخاتمة

لقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج نوجزها في عدة نقاط هي:

١- يعد الحوار عنصراً أساسياً في العمل النثري الممثل بالقصة والرواية والمسرحية

٢- لم يقتصر الحوار على العمل النثري فحسب بل قد يلجأ إليه الشاعر في قصيدته في كثير من الأحيان.

٣- قد يلجأ الشاعر في كثير من الأحيان إلى الحوار كمنطلق لبيان الغرض الأساس في القصيدة.

٤- تعددت أنواع الحوار، بتعدد الشخصيات المشاركة فيه، وتعدد وجهات النظر، وطريقة استخدام الشاعر له في النص الشعري أو الأديب في النص الأدبي.

٥- يتيح الحوار للأديب مساحة من أجل ترجمة أفكاره داخل النص وبث رؤيته للأحداث وطبيعة قراءته لها.

هوامش البحث

١- ينظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ١١٥/٢.

٢- ينظر: كتاب العين الخليل بن احمد الفراهيدي،٢٨٨/٣.

٣- ينظر: أساس البلاغة، الزمخشري،٣٢١/١.
٤- مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، ٨٤/١
٥- معجم اللغة العربية المعاصر، احمد مختار عمر،٥٧٩/١.
٦- ينظر: مقاييس اللغة ،١١٧/٢.
٧- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠٥/١
٨-فن الأدب، توفيق الحكيم، ١٥٠
٩-الحوار في القصة أو المسرحية، طه عبد الفتاح قعله ،٣٣
١٠-معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، ٧٨
١١-طرائق تحليل القصة، فسوته الصادق، ٢١٢
١٢-المعجم الأدبي، جبور عبد النور، ١٠٠
١٣-الحوار في الرواية الجزائرية،إيمان مكي، ٩
١٤-الحوار في القصيدة العربية إلى نهاية العصر الأموي، احمد عمارة،١١
١٥- الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل، ٢٩٨.
١٦- الحوار في شعر أبي نؤاس، سيد مهدي مسبوق، ٧.
١٧- ينظر: أنماط الحوار في شعر محمود درويش، عيسى قويدر، ٢٣.
١٨- ينظر: أنماط الحوار في شعر محمود درويش، ٣٠
١٩- ينظر: جماليات الحوار في شعر أبي نؤاس، ٣
٢٠ - الديوان، ٤٣.
٢١- نفح الطيب، ٦٨/٤-٦٩.
٢٢- الديوان ، ٧٤-٧٥.
٢٣- م ٠ نفسه ، ٥١٦ .
٢٤-ينظر: أسلوب الحوار في النص الشعري، حازم فاضل،١٨٠٦-١٨٠٧
٢٥-ينظر: الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل، ٢٩٨
٢٦-الديوان ، ٢٨ .
٢٧- م٠نفسه ، ١٦٢
٢٨-الحلة السراء ،٢ / ٤٨.
٢٩-الديوان ، ٣٧٣ .
٣٠-الذخيرة ، ٣/ ١٢٤.

قائمة المصادر والمراجع

١- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة(٥٣٨هـ)، تحقيق باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢- أنماط الحوار في شعر محمود درويش، عيسى قويدر العبادي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٤١، العدد الأول، ٢٠١٤م.

٣- جماليات الحوار في شعر أبي نؤاس، محمد صائب خضير، مجلة الأستاذ، العدد٢٢٠، المجلد الأول لسنة ٢٠١٧. جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.

٤- الحلة السراء، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القطاعي ابن الآبار/ المتوفى سنة (٦٥٨هـ)، تحقيق حسين مؤسس، دار المعارف، ط١ ١٩٦٣م.

٥- الحوار في الرواية الجزائرية، إيمان مكي، رسالة ماجستير، جامعة القيد الحاج لخضر- باتنة، كلية الآداب ، ٢٠١٢م - ٢٠١٣م.

٦- الحوار في شعر أبي نؤاس (صيغة، أنواعه، وظائفه٩، سيد مهدي مسبوق، شهرام دلشاد، مجلة الجمعية الإيرانية للفة العربية وآدابها، العدد/ ٣٨، ٢٠١٦م.

٧- الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، د.طه عبد الفتاح مقلد، مكتبة الشباب

٨- الحوار في القصيدة العربية إلى نهاية العصر الأموي، احمد عمارة ١٤١٤هـ.

٩- ديوان أبن حمديس، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.

١٠- ديوان أبن زيدون ورسائله، تحقيق علي عبد العظيم، دار النهضة للطباعة والنشر مصر.

١١- ديوان أبي إسحاق الإلبيري، الأندلسي، تحقيق محمد رضوان الداية، ط١ ١٣٩٦هـ. ١٩٧٦م.

١٢- ديوان المعتمد بن عباد، تحقيق رضا الحبيب السويسي، الدار التونسية للنشر ١٩٧٥م.

١٣- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام اللشتيري المتوفى سنة (٥٤٢هـ)، تحقيق سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

١٤- شعر أبن اللبانة الداني، تحقيق محمد مجيد السعيد، منشورات جامعة البصرة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٥- الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل، دار العودة بيروت، ط٣ ١٩٨١م.
١٦- طرائق تحليل القصة. الصادق قسومة. دار الجنوب تونس،٢٠٠٠م.
١٧- فن الأدب، توفيق الحكيم، مكتبة الآداب مصر.
١٨- مختار الصحاح، أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي المتوفى سنة (٦٦٦هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت صيدا، ط٥ ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
١٩- كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٥هـ)، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي دار الرشيد للنشر ١٩٨٢.
٢٠- المعجم الأدبي، جبور عبد نور، دار العلم للملايين بيروت، ط٢ ١٩٨٤م.
٢١- معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط١ ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
٢٢- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة، دار الدعوة.
٢٣-معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
٢٤- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، احمد بن محمد المقري التلمساني المتوفى سنة (١٠٤١هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي. دار الفكر بيروت- لبنان ١٩٧٣م.